

Distr.: General  
24 January 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



### الوثائق الرسمية

#### لجنة المسائل السياسية الخاصة وانتهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

##### محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيدة ميكولسكو ..... (رومانيا)

#### المحتويات

البند ٥١ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض  
السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع  
واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

## البند ٥١ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/66/20)

١ - السيد ياداف (الهند): استعرض الإنجازات الفضائية الرئيسية الهندية في عام ٢٠١١، وقال أن مركبة إطلاق السواتل القطبية قد وضعت سائل الأجسام الفضائية الهندية Resourcesat-2 وساتلين مساعدين هما، Youth Sat و X-Sat، في مداراتها. كما أطلق أيضا ساتلان متقدمان للاتصالات، وهما الساتل GSAT-8 والساتل ذو القدرة العالية على التكيف (HYLAS). وأدخل سائل الاتصالات GSAT-12 في مدار انتقال إهليجي. وفضلا عن ذلك، طورت الهند مركبة إطلاق الساتل المتزامن مع الأرض Mark III، وهي مركبة من فئة أثقل وزنا. واشتركت الهند علاوة على ذلك في إطلاق الساتل ميغا - تروبيك Megha-Tropiques، الهندي الفرنسي لرصد الغلاف الجوي المداري، في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، وسيسهم في البحوث المناخية التي تجريها الأوساط العلمية الدولية. وتعزم الهند إطلاق المزيد من سواتل الاستشعار والاتصالات من بعد، في الشهور المقبلة.

٢ - وأضاف قائلا أن برنامج الفضاء الهندي يواصل إدراج نواحي التقدم في تكنولوجيا الفضاء في الأهداف الإنمائية الوطنية. وقد أبرمت الهند اتفاقات للتعاون الدولي مع أكثر من ٣٥ بلدا ومنظمة، وتقاسمت خبراتها وخدماتها في تكنولوجيا الفضاء مع آخرين. وعلى سبيل المثال، وفر مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ الموجود في الهند، فوائدا لعلماء من ٤٨ بلدا في داخل المنطقة وخارجها.

٣ - السيد أندراي (باكستان): قال أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تؤدي دورا مهما في زيادة فوائد قدرات الفضاء إلى أقصى حد، وخاصة فيما يتعلق بالبيئة، والصحة، والتخفيف من حدة الكوارث.

ويتعين عليها أن تكفل إيصال المنافع أيضا إلى البلدان النامية؛ ويجب على البلدان النامية من جانبها، أن توفر الأولوية لتقاسم الخبرات، ونقل التكنولوجيا، وإتاحة البيانات. ويجب أن تتمكن جميع الدول بشكل معقول ومنصف من الوصول إلى المدار الثابت حول الأرض. ويحتاج المجتمع الدولي إلى رؤية مشتركة لاستخدام بحوث الفضاء المتقدمة للتعامل مع التغير المناخي، والأمن الغذائي والصحة العالمية.

٤ - وأردف قائلا أن باكستان أحرزت تقدما مطردا من خلال لجنة بحوث الفضاء والطبقات الجوية العليا التابعة لها، فيما يتعلق بتطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء في طائفة كاملة من المجالات، بما فيها التنمية المستدامة. وقد وفّرت لجنة بحوث الفضاء والطبقات الجوية العليا دعما مفيدا في مجال الزراعة، وهي العمود الفقري للاقتصاد الباكستاني، وذلك من خلال رصد المحاصيل وتحليل الظروف البيئية والأرضية، مع إسهامها في دراسة الغابات والأنهار الجليدية، والمناخ، والمياه، والجيولوجيا. وما انفكت تقوم ببحوث في استخدام الاستشعار من بُعد ونظم المعلومات الجغرافية المكانية دعما للمشاريع الاجتماعية - الاقتصادية: ومن أمثلة ذلك، رسم خرائط الطرق المائية للحيلولة دون فقدان المياه عن طريق التسرب.

٥ - وأضاف قائلا أن الاتصالات ودعم إدارة الكوارث في حالات الطوارئ، استنادا إلى الفضاء تعد بالغة الأهمية، على نحو ما أوضحتها تجربة باكستان أثناء زلزال عام ٢٠٠٥ والدمار الناجم عن الفيضان الذي تكرر حدوثه مؤخرا. وتتطلع لجنة بحوث الفضاء والطبقات الجوية العليا إلى حلول طويلة الأجل لمواجهة الفيضان الناجم عن الرياح الموسمية، وتخزين المياه لاستخدامها مستقبلا، وهي تدبر شبكة من ثلاث محطات ترديد رأسي في طبقة الأيونوسفير، ومرصدين أرضيين مغناطيسيين، ويجري تقاسم البيانات التي يتم

البلدان الأخرى، لمساعدتها على تنمية قدراتها الخاصة في مجال الرصد. فعلى سبيل المثال، تسهم أستراليا في الفريق الحكومي الدولي لرصد الأرض، الذي يساعد البلدان في مجال رصد الغابات. واستمرت قائمة أنه في المنطقة التي توجد بها أستراليا تقوم بتركيب محطة استقبال أرضية جديدة لتحسين الانتفاع المشترك بالبيانات الساتلية ويلتزم بلدها بتمويل الشراكة الإندونيسية - الأسترالية المتعلقة بالكربون المنبعث من الغابات. وقد استضافت أستراليا أيضا الدورة السابعة عشرة للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، التي اتفق فيها على بدء استعراض للتأهب الإقليمي لتحديد قدرة بلدانها الأعضاء ومؤسساتها على الاستفادة من مهام السواتل الرئيسية المتعلقة بالمناخ. كما استضافت أيضا حلقات عمل لمساعدة بلدان شرق أفريقيا على إنشاء أنظمتها الخاصة لرصد الكربون فيها كجزء من دعمها للتنمية المستدامة العالمية.

٨ - وأردفت قائلة أن المنافع المستمدة من البيانات الفضائية تتجاوز تحليل استخدام الأراضي، ومن ناحية أخرى، تدعم أستراليا نظام الرصد البحري المتكامل، الذي يستخدم البيانات الساتلية لتحليل دور المحيطات في التغير المناخي في المناطق الساحلية، وتلك مسألة حيوية للبلدان في المحيط الهادئ. واستطردت قائلة أن التنسيق في مجال بيانات رصد الأرض مهم لدعم الأنشطة المتصلة بالاستدامة وتغير المناخ، بصفة خاصة. واحتتمت قائلة أنه إيماننا من أستراليا بضرورة تيسير الوصول إلى بيانات الاستشعار من بعد وزيادة إتاحتها، فإنها تتعاون مع بلدان أخرى في المنطقة لتيسير الوصول إلى تلك البيانات ومن أجل بناء القدرات.

٩ - السيد غوبالاكريشنان (ماليزيا): قال أنه كجزء من التزام حكومته بالتعاون العالمي في استخدام الفضاء الخارجي، قررت مؤخرا توسيع نطاق برنامجها لتطوير السواتل من أجل بناء سائل لرصد الأرض "رازاكسات-٢" (RazakSAT-2)،

الحصول عليها من تلك الآلية مع مركز البيانات العالمي لمشاريع التعاون في الدراسات المتصلة بالمناخ وطبقة الغلاف الجوي العليا. وما برحت باكستان تجمع البيانات منذ عام ١٩٩٠ لأغراض البحوث وعمليات الإنقاذ باعتبارها مشاركة في برنامج كوسباس - سارسات (COSPAS-SARSAT) الدولي. وقد قام سائل الاتصالات الباكستاني باكسات - 1R (PAKSAT-1R) بتعزيز البنية التحتية للاتصالات في باكستان وساعد على تعزيز استخدام الاتصالات الساتلية، ولا سيما لأغراض التنمية الاجتماعية - الاقتصادية.

٦ - ومضى إلى القول أن باكستان طرف في معاهدات الأمم المتحدة الأساسية الخمس بشأن الفضاء الخارجي. والفضاء بوصفه تراثا مشتركا للإنسانية ينبغي أن لا يكون مشمولا بأي مبدأ عسكري. ونوه إلى أن إجراء مفاوضات تتناول وضع اتفاقية شاملة سيساهم في تلبية الحاجة إلى بناء الثقة ومزيد من الشفافية في الأنشطة الفضائية. واحتتم بيانه بالقول بأن الحيلولة دون نشوب سباق تسلح في الفضاء الخارجي مسألة أساسية بالنسبة إلى عمل كل من مؤتمر نزع السلاح ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولذلك فإنهما ينبغي أن يحافظا على علاقة عمل وتواصل فيما بينهما.

٧ - السيدة فوغارتي (أستراليا): قالت أنه في ضوء مؤتمر الأمم المتحدة المقبل المعني بالتنمية المستدامة (ريو + ٢٠)، يرحب بلدها بالاهتمام الذي توليه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للاستخدام الخاص للبيانات الجغرافية المكانية الفضائية. وأضافت قائلة أن السياسة الفضائية الأسترالية ستساعد في بناء قدرة البلد على تقدير انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من الأنشطة البرية التي تمثل الانبعاثات الصادرة من بلدها ومعظم الانبعاثات العالمية. ومضت قائلة أن أستراليا تتقاسم خبراتها وتكنولوجياها مع

بشكل فوري من أجل دعم برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، فعلى سبيل المثال استخدمت الفلبين بصورة فعالة الصور الملتقطة بواسطة السواتل لرصد الأعاصير؛ وما زال البرنامج يقدم المساعدة لتحسين قدرته على الحد من أخطار الكوارث، وممارسات الاستجابة في حالات الطوارئ.

١٣ - السيد غونزالس (كوبا): قال أن النظام القانوني الذي يحكم الفضاء الخارجي لا يمكنه أن يحول دون سباق التسلح في الفضاء. وأضاف قائلاً أنه ما لم يتم مؤتمر نزع السلاح، وهو المنتدى التفاوضي المتعدد الأطراف الوحيد في هذا المجال، بالتفاوض على وجه السرعة بشأن اتفاق لمنع تسلح من هذا القبيل، فلن يكون لأي من التطبيقات الفضائية الواعدة أي مستقبل. وأردف قائلاً أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تقع عليها مسؤولية خاصة لتعزيز الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي ويتعين عليها أن تصقل المبادئ الأخلاقية والصكوك القانونية التي تضمن استخدام التطبيقات الفضائية بصورة سلمية ونزيهة وغير تمييزية.

١٤ - واستطرد قائلاً أنه بالرغم من الموارد المحدودة تريد كوبا استثمارها في مجال البحوث والتطبيقات الفضائية للأغراض السلمية، من قبيل تطبيقات الأرصاد الجوية للتنبؤ بالكوارث الطبيعية أو لكشف حرائق الغابات. ولكل دولة الحق في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي لما فيه منفعة للبشرية جمعاء، إلا أنه لا تملك كل الدول الوسائل لتحقيق القدرات الذاتية في مجال الفضاء في المستقبل المنظور. وبالتالي، فإنه بازدياد الدول المشتركة في الأنشطة الفضائية يزداد إلحاح التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف فضلاً عن الحاجة إلى تبادل الخبرة والتكنولوجيا، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية. ويتعين على اللجنة العمل بصورة أوثق مع لجنة التنمية المستدامة في ضوء مؤتمر الأمم المتحدة المقبل

الذي سيعمل في مدار قريب من خط الاستواء وبالتعاون مع بلدان استوائية أخرى. وبالإضافة إلى ذلك استضافت ماليزيا الاجتماع الرابع لفريق المشروع المشترك "سنتينل آسيا" (Sentinel Asia) في تموز/يوليه ٢٠١١، الذي عُقد بالاشتراك مع وكالة استكشاف الفضاء الخارجي اليابانية. ويعتزم بلده أن يغدو مركزاً لخدمات صناعة السواتل في جنوب شرق آسيا، وسيتمكن من توفير طائفة من الخدمات بعد اكتمال تجميع وتكامل واختبار المرفق في منتصف عام ٢٠١٢.

١٥ - واستطرد قائلاً، أن ماليزيا نظمت على الصعيد الوطني في السنة السابقة، أنشطة مختلفة للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لأول رحلة للإنسان إلى الفضاء، وما زالت تقدم برامج تثقيفية خاصة يُراد منها إلهام الشباب استكشاف علوم الفضاء وفهم مزاياه. وتتوقع ماليزيا، استكمال وضع إطار لسياساتها في مجال الفضاء، وصياغة تشريع يتعلق بالفضاء الخارجي في عام ٢٠١٢.

١٦ - السيد سوريتا (الفلبين): قال أن بلده يؤيد مبدأ وصول جميع الدول على قدم المساواة إلى الفضاء الخارجي والمعلومات الفضائية، بصرف النظر عن مستوى تنميتها. وأضاف قائلاً، أنه يجب فضلاً عن ذلك أن تتمتع البلدان النامية بالمزايا الكبيرة لعلوم الفضاء من خلال تنمية المهارات اللازمة. وقد أتاح مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي مركزاً متقدماً لإدارة الفضاء الوطنية الفلبينية فيما يتعلق بتطورات علوم الفضاء من خلال حلقات العمل والمؤتمرات، وتبادل المعلومات العلمية الأخرى على الصعيد الدولي. وقد أدخلت الإدارة تحسينات متواضعة في مرافقها، بيد أنها تحتاج إلى المزيد من الموارد المالية والبشرية لتحرز خطوات حقيقية.

١٧ - واستطرد قائلاً أن من الضروري إتاحة الإحصاءات الدقيقة التي تصدرها طائفة من المؤسسات الإقليمية والعالمية

١٧ - ومضى قائلاً أن المؤتمر الدولي لرواد الفضاء، الذي استضافته جنوب أفريقيا مؤخراً، أتاح للأوساط الدولية في مجال الفضاء، اكتشاف أنشطة جنوب أفريقيا في مجال تكنولوجيا الفضاء. وإدراكاً من حكومته للصلة بين الفضاء والمجتمع، استخدمت تكنولوجيا الفضاء للوصول إلى المناطق الريفية النائية؛ فمنذ عام ٢٠٠٠ على سبيل المثال، أنشأت ٨٦ موقعا للتطبيب من بُعد في سائر أنحاء البلد، ووقّعت اتفاقات للتطبيب من بُعد مع دول أفريقية أخرى. وقام مركز الفضاء الجوي الوطني التابع لها بتنسيق تدريس هندسة الفضاء الجوي، وقدم منحاً للطلاب في هذا المجال. وللتوعية بتكنولوجيا الفضاء، نظمت حكومته على صعيد الوطن مناسبات مفيدة، شاركت فيها مؤسسات علمية وطنية ودولية عديدة. وأخيراً وبدعم من الاتحاد الأفريقي، تأمل جنوب أفريقيا في استضافة المشروع التلسكوبي لصفيفة الكيلومتر المربع، بالاشتراك مع بلدان أفريقية أخرى، مما يعزز التنمية العلمية في أفريقيا نظراً لما سيسفر عنه ذلك من مزايا عالمية.

١٨ - السيد أويديلي (نيجيريا): قال أن تكنولوجيا الفضاء حيوية للتنمية المستدامة، وهي تساعد على فهم التغير البيئي والتنبؤ به وعلى تطوير الزراعة، ولا سيما في البلدان النامية. وبالتالي، تؤيد نيجيريا توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

١٩ - وأضاف قائلاً أنه ينبغي لاستكشاف الفضاء ألا يضع الدول المرتادة للفضاء في مواجهة بقية الدول، بل ينبغي أن يكون جهداً تعاونياً يفيد المجتمع الدولي برمته. ولذا تدعم نيجيريا كوكبة سواتل إدارة الموارد الأفريقية، وهي مبادرة إقليمية لتطوير تكنولوجيا الفضاء واستخدامه لمواصلة التنمية المستدامة. واستطرد قائلاً أن بلدها أطلق بمساعدة من صناعة الفضاء البريطانية، ساتلين لهما قدرة تحليلية عالية

للتنمية المستدامة، وعليها أن توجه اهتمامها إلى التغير المناخي والأمن الغذائي، بصفة خاصة. واختتم قائلاً أن كوبا تعتقد أنه يمكن لجميع البلدان التمتع بإمكانات البحوث والتطبيقات الفضائية من خلال التعاون الدولي.

١٥ - السيد غوفندر (جنوب أفريقيا): قال أنه في غضون السنوات الخمسين منذ أول رحلة فضائية قام بها الإنسان وضعت الأمم المتحدة، عن طريق لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الإطار التنظيمي الذي يحكم استكشاف الفضاء واستخدام الفضاء الخارجي. كما قامت أيضاً بارتداد السبيل، عن طريق الهيئات والبرامج الأخرى، لدمج استخدامات الفضاء في جدول أعمال التنمية. ويجب على الأمم المتحدة أن تواصل تعزيز تطبيق بيانات الجغرافيا المكانية في كثير من المجالات، فهي تتمتع بدور محوري للقيام بالتنوع وبناء القدرة على الصعد الدولية والإقليمية والوطنية، باستخدام تطبيقات رصد الأرض، لتلبية أهداف التنمية المستدامة وتيسير انتفاع جميع البلدان بمزايا تلك التطبيقات. وفي هذا الصدد، فإن مما يشجع جنوب أفريقيا تلك العلاقات الوثيقة بين اللجنة وبين كثير من الآليات الإقليمية والأقاليمية للتعاون في مجال الفضاء، من أجل تعزيز جداول الأعمال العالمية.

١٦ - وأردف قائلاً أن جنوب أفريقيا قامت بدور في تشجيع الاستخدامات السلمية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء. وقد أطلقت بالشراكة مع بلدان أفريقية أخرى، كوكبة سواتل إدارة الموارد الأفريقية، التي ستستخدم بياناتها لأغراض الزراعة ورصد المناخ، والإسكان. وتوشك جنوب أفريقيا على بدء العمل بساتل تشغيلي جديد بدلاً من ساتلها السابق من نموذج كاشف المسار "pathfinder" ذي المدار المنخفض الذي بُني محلياً. وسعياً من حكومة بلده للتعاون مع مزيد من الدول المهتمة بالفضاء، وقّعت اتفاقاً مع الاتحاد الروسي، كما تتفاوض بشأن اتفاق آخر مع الهند.

وهما نيجيريا سات ٢ (Nigeria Sat 2) ونيجيريا سات X (Nigeria Sat X)، بهدف استخدام الاستشعار من بُعد لتحسين إدارة الموارد الطبيعية وإدارة الكوارث، والأمن الغذائي، والتخطيط الحضري.

٢٠ - واحتتم قائلًا أنه يجب على اللجنة ذاتها أن تنظر على وجه السرعة في إعداد آليات قانونية لضمان سلامة الفضاء الخارجي، في ضوء كمية ركام الفضاء التي تشكل خطراً متزايداً على استكشاف الفضاء طبقاً لأرقام الأمم المتحدة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٠.